



أسس بعد أية مرحلة الملاج:  
الحنيف الرياضه وأهميته

## مشماتات الفصل

اهتمام هذا الفصل مُنصَّب على عملية التصنيف الرياضي للوحدات التي تتمتع بالرعاية الأولمبية، وهي مبنية على أسس موضوعية ومعايير واضحة لوضع أربع جهات على الأقل في ترتيب تنازلي من الأعلى إلى ما هو أقل، الجهات المصنفة هي الاتحادات الرياضية أو اللعبات، المحافظات، وعلى مستوى محلي الجامعات، والمدارس التعليمية ومراكز الشباب. لتصنيف الاتحادات أو اللعبات مثلًا يمكن استخدام حوالي عشرة معايير تم رصدهم وشرحهم، مثل عدد اللاعبين ونسبة الناشئين منهم والفتيات، عدد المدربين وعدد الأندية وعدد الملاعب والنتائج السابقة وتكلفة الأدوات، تضاف كل النقاط التي تتحققها كل وحدة للوصول إلى أول المستحقين وما يليه متسلسلاً إلى آخر المستحقين. ويقسم المجموع الكلي من الوحدات المصنفة إلى ثلاث أو خمس شرائح لتطبيق البرامج والخدمات عليهم، وكل عام يضاف إلى ما سبق التمتع بتنفيذ البرامج عليهم، شريحة أخرى من خمسة أو ستة وحدات (اتحادات أو محافظات).

## أهداف الفصل

الأهداف التعليمية والتربوية لهذا الفصل جاء بيانها كالآتي:

1. القدرة على فهم وتعريف عملية التصنيف.
2. وصف محتوى التصنيف من حيث العناصر والمعايير.
3. التحقق من أهمية وضرورة التصنيف الرياضي.
4. التعرف على مجالات تطبيق التصنيف الرياضي من لعبات واتحادات لمحافظات ومدارس ومراكز شباب.
5. القدرة على استخدام المعلومات التي تم الوصول إليها لتحديد الترتيب التنازلي للمشاركين في عملية التصنيف.

## المصطلحات المستخدمة:

تصنيف Classification، موضوعية، معايير، ترتيب تنازلي، شرائح، مدى انتشار اللعبة، تكلفة الأدوات.

## التصنيف الرياضي وأهميته:

التصنيف الرياضي يتعلق بقطاعات متعددة لخدمة الغرض الأولي والبارالمبي والدولي. واحدة من القطاعات التنفيذية التي تتطلب تصنيفا هي المحافظات لإدخالها في جدول زمني متدرج، فالمحافظات التي لها أولوية في إيجاد وتطبيق برامج الإعداد يركز عليها أولا، متسلسلة إلى المحافظات التي ترشح إمكاناتها المصنفة إلى أن تأتي فيما بعد، نفس الأسلوب التصنيفي ينطبق على المدارس والجامعات داخل المحافظة التي تستحق الأولوية، القطاع الثاني الذي لا يقل أهمية يتعلق بالاتحادات الرياضية. ما هي اللغات التي تستحق الرعاية في السنة الأولى التي تشير كل المؤشرات التصنيفية لأن تُدرج على قمة القائمة من حيث الاستحقاق؟ هذا هو السؤال الأساسي، وما هي مجموعة اللغات التي تأتي كخطوة ثانية؟ وهكذا، حتى يتم استخدام الموارد المتوفرة لهذا الغرض على أحسن وجه، ولضمان الفاعلية والكفاءة وأحسن النتائج، تستخدم أساليب التصنيف المقنن في كل المجالات الموضحة بعاليه.

### إذا، ما هي عملية التصنيف الرياضي؟ وما هو تعريفه؟

التصنيف هو عملية تتألف من مجموعة إجراءات موضوعية، لترتيب مجموعة من الموجودات أو الكينونات المتعلقة بالرياضة، ترتيباً رأسياً من الأعلى إلى الأقل، هذا بغرض تحديد مكانة أو جودة كل كينونة على حدة؛ لوضعها في ترتيب متسلسل. تلك الإجراءات تتسم باستمراريتها لفترة محددة في بداية التخطيط على أن تشمل عدة خطوات ومراحل؛ لضمان استكمال عملية التصنيف بسلاسة، فمن الحتميات أن يكون هناك اتفاق على معايير Criteria، تتم على أساسها عملية التصنيف.

بعد الحصول على نتائج التصنيف قد تقسم شرائح الهيئات المصنفة إما إلى ثلاثة رتب: عال وجيد ومتوسط، أو إلى خمس رتب: ممتاز، جيد جدا، جيد، متوسط، وتحت المتوسط. وأسس التقسيم تتم حسب الجودة والحجم والفاعلية، وأي معايير أخرى تتناسب مع الموقف ومع طبيعة القطاع المصنّف، نتائج التصنيف. النهائية تستخدم في اختيار نسبة من المصنّفين دون الآخرين لتنفيذ برامج وفق خطة؛ لتحقيق أهداف محددة، معلومة، ومتفق عليها.



## تفاصيل خطوات ومراحل عملية التصنيف:

كما ذكر أنه لضمان تحقيق التصنيف لأهدافه الموضوعية فلا بد من تحديد المعايير التي ستستخدم. إذا ما هي معايير التصنيف الرياضي لمجموعة من الموجودات والكينونات الحيوية المتعلقة بحركة الإعداد الأولي والبارالمبي والدولي للدول العربية؟ تلك الكينونات تشمل، وليست مقصورة على الاتحادات الرياضية، اللعاب التي تمثلها، الجامعات، المحافظات، والمدارس ومراكز الشباب الموجودة بها.

قبل اقتراح مجالات ليتم التصنيف على أساسها يجب مراعاة أن المعايير المستخدمة يمكن الإضافة إليها أو حذف ما لا يتناسب؛ وهي منطقية أو يجب أن تكون حتى تتلاءم مع الموجودات المستهدف تصنيفها، وبمجرد تحديدها والاتفاق عليها تصير القاعدة التي يجب أن يلتزم بها الجميع، ولا يصح تغييرها بعد بدء التصنيف. ولكن التعديل يتم عند الدخول في عملية تصنيفية جديدة. وما نحن بصدد من مؤسسات وحركة رياضية يتسم بجوانب فريدة ومميزة وواضحة كأساس لعملية التصنيف، بيان تلك الجوانب يمكن أن تشمل على الآتي:

- عدد اللاعبين المسجلين بالاتحاد.
- نسبة الناشئين من المجموع الكلي.
- عدد اللاعبين ذوي المستوى العالي.
- نسبة الفتيات المسجلات بهذه اللعبة.
- متوسط عمر المسجلين باللعبة.
- عدد المدربين المسجلين ومستوى إعدادهم الفني.
- عدد الأندية المسجلة.
- النتائج المحلية، والإقليمية، والدولية في السنوات الخمسة الأخيرة (قد تقل إلى ثلاثة أو تزيد إلى سبعة).
- الأدوات المطلوبة لممارسة اللعبة:

3- فوق المتوسطة

2- متوسطة

1- محدودة

5- مكلفة للغاية.

4 - كثيرة ومكلفة

- مدى انتشار هذه الرياضة في بقاع البلاد.
- ميزانية الاتحاد.
- عدد ساعات البث التلفزيوني الأسبوعية لهذه اللعبة.
- مدى تغطية اللعبة بأهم الجرائد اليومية (ضعيف جدا، ضعيف، متوسط، عال، عال جدا).

كل نقطة تتسم بالمعقولية تأخذ 10 درجات، وفي حالة نقطة قد تكون بالغة الأهمية، فيقرر لها مثلا 30 أو 20 درجة. وفي أحوال استثنائية كعدم عدالة البث التلفزيوني وتغطية الجرائد اليومية للعبة لكرة القدم دون اللعاب الأخرى، فيقرر خمسة درجات لكل منهما، أو لا تحسب كرة القدم في المقارنات عند استخدام هذا المعيار. وإذا تراءى لخبراء التصنيف أن التلفزيون والجرائد ليسوا بالحقيقة من المعايير المطلوبة، فيمكن إعطاؤهما صفرا أو حذفهما بجمع النقاط المتعلقة بكل معيار يحدد رتبة أو منزلة الاتحادات من الأعلى الذي يعتبر الأول إلى الأقل، كما سيوضح بالجدول رقم 1، بعد الإلمام بتفاصيل الجوانب والمعايير الموضحة بعاليه.

### معايير ترتيب الرياضات واتحاداتها كجزء من السياسة الرياضية:

لتصنيف الاتحادات المصرية البالغ عددها 24، يمكن اتباع التفاصيل الآتية المحددة

لكل معيار:

- عدد اللاعبين المسجلين بالاتحاد:

حيث إن الرياضيين الذين يمارسون اللعبة بصفة رسمية يشكلون النقطة الأساسية

في برامج الإعداد، لذا قد يحوز هذا المعيار وزناً أكثر من غيره، فاتحاد معين يخدم 1100

لاعب يختلف كثيرا في الرتبة والمكانة والأهمية عن اتحاد يرمى مجرد 120 رياضيا،

فعدد اللاعبين المسجلين لا يختلف عليه الكثير، وقد يتفق عليه الجميع.

- نسبة الناشئين من المجموع الكلي:

عماد مستقبل أي رياضة هو حجم عدد الناشئين في أعمار محددة، حسب كل

لعبة، ولا بد من تحديد كيفية احتساب مساهمة الناشئ من حيث اشتراكه في مسابقات

من عدمه، والناشئون يجب احتسابهم على أساس النوع أيضاً، كم فتاة ونبتهن؟ وكم فتى ونبتهن المئوية من المجموع الكلي؟

• عدد اللاعبين واللاعبات ذوي المستوى العالي بهذه اللعبة:

المقصود هنا اللاعبين واللاعبات على مستوى الدرجة الأولى والمستوى الدولي، وهذا المستوى يمثل قمة الهرم الرياضي. وأحياناً ينصب الاهتمام على هذا المستوى بطريقة مكثفة دون توازن مع المستويات الأخرى. إن حدث هذا فيجب أن يؤخذ هذا المعيار في الاعتبار.

• نسبة الفتيات المجالات بالاتحاد:

وهذا يتم عن طريق احتساب جميع اللاعبين واللاعبات المسجلين على كل المستويات مع احتساب النسبة المئوية للفتيات من المجموع الكلي.

• متوسط عمر المسجلين باللعبة:

هذا معيار فني وحساس للغاية، فلكل لعبة أعمار معينة تمثل قمة الأداء، فالجماز وسباحة المسافات القصيرة يتطلبان أعماراً أقل بكثير من الكرة الطائرة مثلاً وجري المسافات الطويلة وحمل الأثقال، لذا يجب الاستعانة بمتوسطات الأعمار الدولية لكل لعبة على حدة كمعيار يتعلق باللعبة. والاتحاد الذي "شاخ" أغلب لاعبيه في المتوسط، يحصل على رتبة أقل من اتحاد أغلب لاعبيه من الأصغر سناً، حسب المتوسطات الدولية.

• عدد الملاعب وجودتها:

الملاعب هي المصانع أو الورش - إن صح هذا القول - التي يتم فيها صناعة الأبطال، ويتم وضع وممارسة المهارات والأسس المطلوبة للعبة، فعدد الملاعب وجودتها يشكلان عناصر هامة لتقدير هذا المعيار الحيوي لتقييم وتصنيف كل لعبة وكل اتحاد.

• عدد المدربين المسجلين ومستوى إعدادهم الفني:

هذا المعيار يتعلق بعدد المدربين المسجلين بكل اتحاد. مستوى الإعداد والدراسات والصقل التي تعرضوا إليها يدخلون في حساب هذا العنصر، مع إعطاء كل نوع من

الدراسات التي حصل عليها المدرب نقط محددة تتلاءم مع نوعية الدراسة ومدتها.  
• عدد الأندية المجلة:

فاتحاد مؤلف من سبعة أندية يختلف عن اتحاد مكون من 47 أو 87 نادياً. فكلما زاد العدد كلما ارتفعت الرتبة.

• النتائج المحلية، والإقليمية، والدولية في السنوات الخمسة الأخيرة:

هذا معيار حساس يشير إلى مكانة اللعبة إقليمياً ودولياً. والفترة الزمنية قد تقل لتكون ثلاث سنوات أو تزيد حتى تصل إلى سبع سنوات. اللجنة الفنية للتصنيف العام تختار عدد السنوات التي تتلاءم مع تاريخ ووضع اللعبة.

• الأدوات المطلوبة لممارسة اللعبة:

لضمان كثافة الانتشار والأداء فيجب أن يوضع في الاعتبار تكلفة الأدوات المطلوبة لممارسة الرياضة المصنفة، فالرياضة التي تحتاج إلى حصان ثمنه مليون دولار مثلاً أو قارب رباعي تكلفته أربعة ملايين جنيه مصري يختلف عن رياضة كل ما تحتاجه شاطئ أو ضفة على النيل وشورت أو مايوه وفانلة وفوطة سواء للسباحة أو لألعاب القوى، الإعدادات الأولمبي والدولي يحتاج عنصر الكثافة، مئات بل ألوف من اللاعبين لتحقيق أعلى مستوى فرص الاختيار والإعداد والإيقان. وترتيب الاتحادات وفقاً لهذا المعيار ليس من المتوقع له أن يواجه صعوبات فنية.

• مدى انتشار الرياضة في بقاع البلاد:

ذيع وممارسة لعبة في كثير من أرجاء الدولة يعتبر خيراً وسيلة للتنقيب والبحث عن المواهب الواعدة. فبدلاً من إرسال فنيين للتعرف على من هو موهوب في مناطق نائية، فاللعبة بالفعل مستوطنة ومستتبة ومؤسسة في الإقليم عن طريق هذا الانتشار. وتواجد المؤسسات الميدانية المحلية كالمدرسة ومركز الشباب يمكن الوصول للمواهب، والمطلوب هو مخطط واضح في هذا الشأن، يتعين بالمدرسين المحليين على التعرف على والعمل مع من لديهم الاستعدادات، فالانتشار معيار ذو أهمية ويستحق اهتماماً مناسباً في عملية التصنيف.

• ميزانية الاتحاد:

في الغالب هذه الميزانية تعبر عن حجم الرعاية والخدمات وخصوصاً إذا ما وجهت لقطاع الناشئين. من المؤكد أن اتحاد كرة القدم سيتحوز على نصيب الأسد. ولكن فيما عدا اتحاد كرة القدم، فغالبية الاتحادات ستكون الميزانية معياراً عادلاً وهاماً في التصنيف.

• عدد ساعات البث التليفزيوني والتغطية في الجرائد اليومية:

هذان العنصران قد ينطبق عليهما ما جاء تحت ميزانية الاتحاد، فكرة القدم ستكون الاستثناء ربما الوحيد، ولكن بتطبيق البث التليفزيوني وتغطية الجرائد على الاتحادات الأخرى بدون حساب نصيب اتحاد كرة القدم قد يؤشر إلى مكانة دقيقة للعبة في الدولة التي تخدمها.

حسب الجدول رقم 1 أدناه، بوضع كل ما بعاليه في الاعتبار عند تصنيف مجموعة من الاتحادات الرياضية سيبين كيفية استخدام النتائج والأرقام التي تم الحصول عليها للوصول وللحصول على ترتيب تنازلي.

وعلى نطاق آخر، فخطة الإعداد الدولي والأولمبي والبارالمبي تشمل على قطاعات أخرى بجانب الاتحادات الرياضية، هذه القطاعات قد تشمل على المحافظات التي يرشح منها عدد لبدء تقديم الرعاية، والخطة قد تشمل أيضاً على الجامعات ومراكز الشباب ومدارس تعليمية كجزء من السياسة الرياضية. فيما يلي معايير مقترحة لتصنيف تلك المجالات:

**معايير ترتيب المحافظات والجامعات كجزء من السياسة الرياضية:**

لضرورة البحث عن المواهب في جميع أنحاء البلاد فلا بد أن تشمل الاستراتيجيات الرياضية الوصول إلى المحافظات، وحتى النائية منها، والتصنيف هنا ممكن أن يخدم غرض التعرف على ترتيب ومكانة كل محافظة فيما يتعلق بالتوقيت السليم لإدخال

برامج الإعداد الأولمبي والبارالمبي بها مع تحديد نوعية اللعاب. يتم ترشيح المحافظات على أساس التقديرات والدرجات التي يسفر عنها التصنيف الرياضي، والمعايير المطلوبة لإتمام هذه العملية بنجاح مفتوحة ومتروكة لمن يضعوا السياسة الرياضية، مبدئياً يُقترح دراسة المعايير التالية:

- مدى توافر خامات واعدة بالمحافظة.
  - مدى شهرة المحافظة بالعناصر والخامات الحسنية والتكوينية المطلوبة للرياضيات المختلفة (كونها ساحلية، أو في وسط الدلتا، أو في وسط الصعيد).
  - مدى توافر الوعي الرياضي والرغبة في الإبداع.
  - مدى توافر مراكز شباب ومدارس تعليمية مهيئة للإعداد الرياضي الشامل (من حيث السعة والحجم).
  - مدى توافر مدربين ومدربين تربية رياضية في اللعاب التي سيركز عليها.
- والمحافظات ترتب ترتيباً تنازلياً من الأحسن إلى الأقل فالأقل، ونفس الأسلوب يتبع مع جميع الجامعات والمعاهد العليا.

## جدول رقم 1

### الترتيب التنازلي للمحافظات حسب المعايير المستخدمة

الرتبة	المحافظة	عدد اللاعبين	عدد المدربين	عدد الملاعب	مدى الانتشار	المتوسط العام (أساس الترتيب)
1	محافظة الغربية	2	1	2	1	1.50
2	محافظة أسيوط	1	3	1	2	1.75
3	محافظة الدقهلية	3	2	3	3	2.75
4	محافظة سوهاج	4	4	4	5	4.25
5	محافظة الشرقية	5	5	5	4	4.75

- يطبق هذا الأسلوب على الاتحادات الرياضية، الجامعات، المدارس، ومراكز الشباب
- المعايير قد يتراوح عددها الفعلي ما بين 6 - 13 معياراً.
- المحافظات قد تكون 28 محافظة أو أكثر؛ والاتحادات قد يصل عددها إلى 24 اتحاداً.

- نفس الشيء يطبق على الجامعات والمدارس التعليمية ومراكز الشباب الرياضية بالمحافظة الواحدة.

### معايير ترتيب مراكز الشباب الرياضية والمدارس التعليمية بمحافظات قد يكون تم ترشيحها حسب التصنيف لتنفيذ البرامج بها:

عند اختيار محافظة للاشتراك في البرنامج الدولي والأولمبي من المقترح أن تُختار مدرسة ابتدائية واحدة وأخرى إعدادية، وواحدة من مراكز الشباب الرياضية، للأغراض الموضحة هنا، والمعايير التي يمكن أن تطبق على اختيار المدرسة أو المركز يُقترح أن تستخدم نقاطا تشبه ما يلي:

- مدى قرب المدرسة أو المركز من أغلب المناطق السكنية.
- مدى توافر مناطق خلاء متسعة حول المدرسة أو المركز.
- الحجم العام للمدرسة أو للمركز.
- مدى القرب من السواحل أو من ضفتي النيل في حالة اعتبار السباحة واحدة من الأنشطة التي تم اختيارها.
- مدى توافر مدرسين ومدرسين تربية رياضية في هذه المدينة.

يطبق نفس أسلوب الترتيب التنازلي على المدارس ومراكز الشباب المشتركة في التصنيف على الجامعات والمدارس الثانوية، هذا لقرب دورة لندن 2012؛ فالمدارس الثانوية والجامعات لديهما الأعمار المناسبة؛ لذا يمكن التركيز على كل مهتما في هذه المرحلة، بصفة استثنائية.

### كيفية الوصول إلى الترتيب التنازلي للمشاركين في عملية التصنيف:

نحن بصدد معلومات وأرقام غزيرة قد تؤدي إلى فقدان بؤرة التركيز التصنيفية والهدف منها. الجدول رقم 1 كمثال يضع ما تم التوصل إليه في صورة يمكن الاستفادة من الأرقام التي تم التوصل إليها، ومن المتوقع أن يسفر عن الأرقام ترتيب له دلالات ومعان. نتصور أن عدد الوحدات المصنفة خمسة، وأن المعايير أربعة، أمكن وضع الأرقام حسب الجدول رقم 1. بإضافة الرتب التي تم التوصل إليها بناء على كل معيار، تم

ترتيب المحافظات وفقاً لأولويتها عند تنفيذ البرامج.

بتصور أن هناك 28 محافظة، وهناك مخطط رياضي وفقاً للقانون الصادر من الهيئة التشريعية، لانتشار الرعاية الرياضية الأولمبية والبارالمبية والدولية بجميع أنحاء البلاد، ولوضع السياسة الرياضية محل التنفيذ يحدد عدد المحافظات التي ستنول هذه الرعاية مثلاً بعدد 18 محافظة في السنوات الثلاثة أو الخمسة القادمة. فيتم اختيار ستة محافظات كل سنة حسب التصنيف (ثلاثة من الوجه القبلي وثلاثة من الوجه البحري). وذلك تطبيقاً لما جاء في القانون، لضمان الرعاية الرياضية المكثفة. وبنهاية المدة المسموحة يكون قد تم انتشار هذه البرامج والخدمات على أسس توزيع سليمة.



## الملخص والنتائج

حتى يحقق الاستثمار الرياضي نتائجه المرجوة، يجب أن يكون هناك وضوح في تحديد القطاعات، سواء رياضات أو اتحاداتها أو محافظات أو جامعات أو مدارس أو مراكز شباب التي ستشارك في برامج وخدمات الإعداد. وهذا لا يتأتى إلا عن طريق التصنيف؛ حتى يمكن ترتيب ما هو متوفر حسب معايير متفق عليها، لتقسيمها لشرائح من الأعلى إلى الأقل، ومعايير التصنيف متعددة مثل عدد اللاعبين ونسبة الناشئين منهم والفتيات والملاعب والمدربين والأندية والنتائج والأدوات المطلوبة ومدى الانتشار في أنحاء البلاد والميزانية، الحائز على أعلى تقديرات يرشح أولاً لتطبيق برامج الإعداد الدولي والبارالمبي والأولمبي في مجاله أو في محافظته. وتستخدم نتائج التصنيف موضوعياً لتقسيم مجموع الوحدات الكلي إلى مستويات أو شرائح، وحسب الخطّة والميزانية والطموحات القومية، تقسم الوحدات على برامج تنفيذية، على مدى ثلاث أو خمس سنوات؛ لتشمل العدد المناسب للبرنامج في كل عام؛ فمثلاً يضاف من خمسة إلى ستة اتحادات رياضية سنوياً، ونفس الشيء بالنسبة للمحافظات. هذا لضمان توزيع الخدمات على أكبر عدد من القطاعات بما فيهم الجامعات.

## فهرس الفصل

- الجزئية البشرية:
  - من الذي يضع الاستراتيجيات وخلفياتها؟
  - أسلوب وإجراءات تمحيص الاستراتيجية الرياضية.
- الجزئية الخططية: تفاصيل السياسة الرياضية الوطنية.
  - تحديد وصياغة الفلسفة والأهداف الرياضية الوطنية.
  - أهمية الاعتماد على المعادلات الرياضية والحساب لتحقيق أعلى أداء رياضي.
  - تحديد وسائل التنفيذ والتطبيق ومدى توغله في بقاع الإقليم.
  - توفير الميزانيات كمطلب مكمل ووضعها ضمن ثلاثة محاور أساسية: جسم المشروع، وقوده أوطاقته، وروحه.
  - ابتكار حوافز أكاديمية ومادية ومعنوية لتشجيع وزيادة عدد المشتركين.
- الجزئية التنفيذية:
  - مشروع الإعداد الرياضي: لتحقيق المستوى الدولي بطريقة اقتصادية تتسم بالفاعلية والكفاية.
  - الملخص والنتائج.